Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من علية القوم؛ وأوثقه عمه بحبل من مَسَد وجعل يضربه ضربًا مبرّحًا. وكان الزبير بن العوام يُلَفّ فى حصير ويترك ليستنشق الدخان. وشَجّ عمر بن الخطاب أخته فاطمة حتى سال منها الدم، وضرب كذلك زوجها سعيد بن زيد. وقُيِّد أبو جندل بن سُهَيل بن عمرو فى الحديد وحبس، وعذبه أبوه عذابًا شديدًا. وضُرب أبو بكر حتى شُجّ رأسه وسال منه الدم وغُشى عليه، وحتى خرج مهاجرًا إلى الحبشة، لولا أن رده ابن الدغنة سيد الأحابيش وأجاره من أذى قريش.

ولم يسلم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من الأذى، على رغم ما كان يحوطه من حماية بنى هاشم؛ فقد كانوا يضعون الشوك والقذر فى طريقه، وكانوا يلقوّن على رأسه التراب وهو سائر، ويضعون عليه سَلَى[1] الذبيحة وهو ساجد فى البيت الحرام. وخنقه عُقبة بن أبى مُعيط فى رجال من قريش حتى كادت نفسه تفيض، لولا أن تداركه أبو بكر فخلصه منهم وقال: «أتقتلون رجلاً أن يقول ربى الله؟» وسبه أبو جهل سبًّا قبيحًا يوم أسلم عمه حمزة. وسلطت عليه ثقيف سفهاءها وصبيتها يرمونه بالحجارة حتى دَمِيَت قدماه.. وكذبوه وسفّهوه واستهزءوا

(١) السلى: الخلاص، وهو الكيس الذى يكون فيه الجنين وهو فى بطن أمه.